



# العنف ضد المرأة: من النظري إلى التطبيق

إعداد: غيدا عناني - منسقة برامج، منظمة "كفى عنف وإستغلال"

# العنف ضد النساء... قضية مجتمعية: لماذا؟

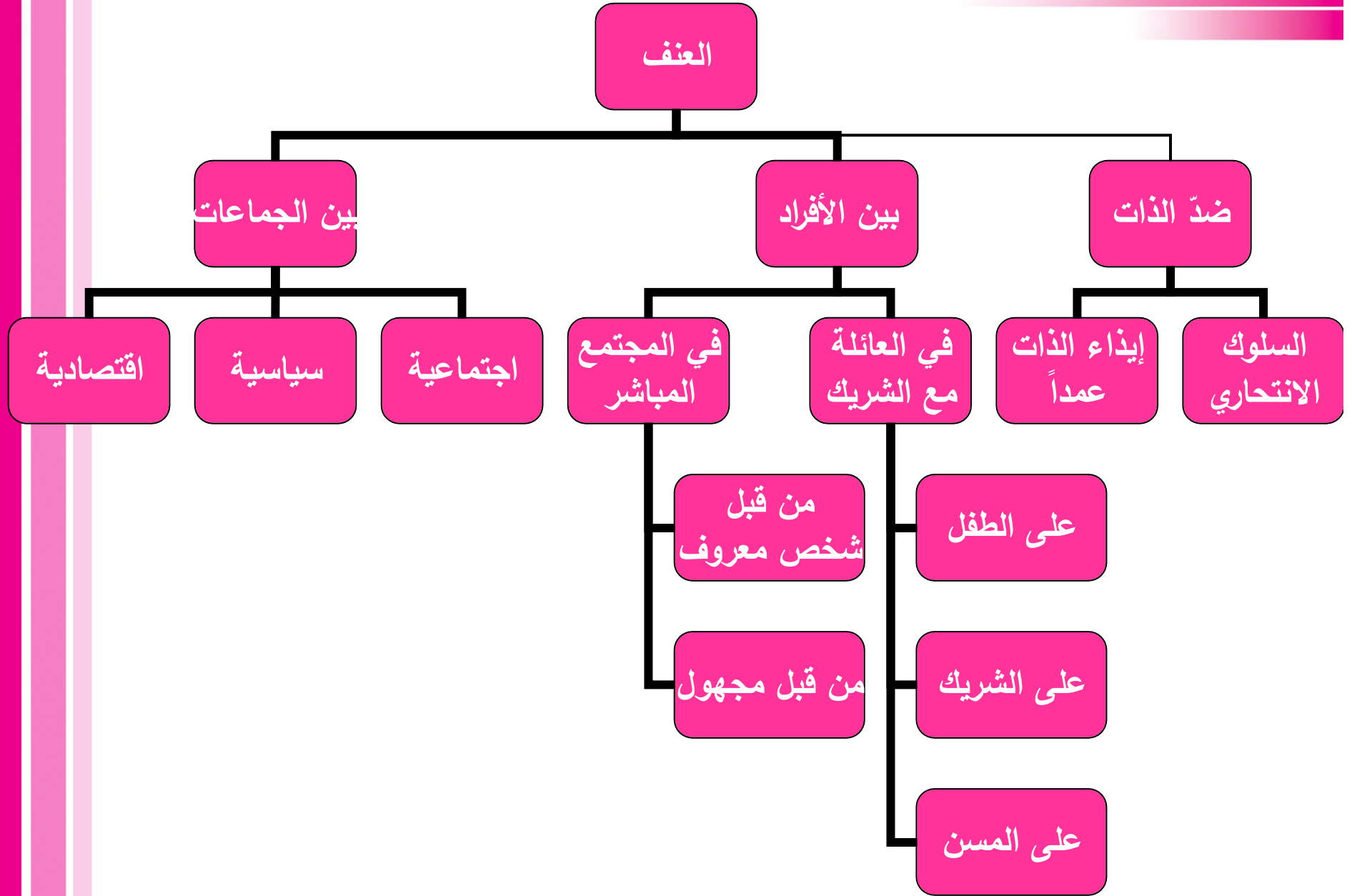
- 1- لأن آثار العنف – الممارس ضد المرأة تحديداً - لا تقتصر فقط على الضحية المباشرة، بل تشمل أيضاً كل أفراد الأسرة والأشخاص المحيطين بالضحية.
- 2- لأن العنف يعيق النساء من ممارسة أدوارهن بشكلٍ فاعلٍ وسليم، مما يؤثر سلباً على مواقعهنّ وتطورهنّ الاجتماعي.
- 3- لأنّ إنكار وجود هذه المشكلة في المجتمع، يساهم في استمرار أفعال العنف وتصاعد "حدّته".
- 4- لأنّ مناهضة العنف ضد العائلة، القائم على الجندر، مسؤولية مجتمعية؛
- 5- لأنّ العمل على تعديل السلوك الفردي لا يمكن فصله عن التغيير القيمي الاجتماعي.

# مدخل إلى الإطار المفاهيمي المتعلق بإشكالية العنف ضد المرأة (1)

# ما هو العنف؟

"الاستخدام المتعمد للقوة أو السلطة، أو التهديد بذلك، ضد الذات أو ضد شخص آخر أو عدد من الأشخاص أو مجتمع بأكمله مما يترتب عنه أو قد يترتب عنه أذى أو موت أو إصابة نفسية أو اضطراب في النمو أو حرمان".

منظمة الصحة العالمية



## تعريف العنف ضد المرأة: / الإعلان العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة (1993) عرّف العنف كما يلي:

يعني تعبير "العنف ضد المرأة" اي فعل عنيف تدفع اليه  
عصبية الجنس ويترتب عليه، او يرجح ان يترتب عليه، اذى او  
معاناة للمرأة ، سواء من الناحية الجسمانية أو الجنسية أو  
النفسية بما في ذلك التهديد بافعال من هذا القبيل او القسر او  
الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة  
او الخاصة.

# العنف الأسري هو:

"كل سوء استخدام للقوة والسلطة  
من شخص بالغ في العائلة  
ضد أفراد آخرين منها".

# ما الذي يميّز العنف الأسري عن سواه؟

إضافةً الى اساءة استخدام **القوة والسلطة**  
+  
يتميّز بكونه اساءة لموقع **الحميمية/ الثقة**



# لَمَ التّكتم حول هذه الظاهرة؟

- التّطبيع الإجماعي.
- الخوف .
- إعتبار الأسرة وحدة مقدسة لا يمكن المساس بها
- عدم إمكانية بعض الفئات سيما الأطفال وكبار السن وذوي الإحتياجات الإضافية والخدم من الإبلاغ عن العنف الذي يتعرّضون له.
- إعتبار العنف من محتّمات التأديب
- قوننة العنف الذي يمارس ضمن الأسرة بغياب أي تشريع خاص بالحماية من العنف الأسري.

# لَمَ التكتّم حول هذه الظاهرة؟ (تابع)

- إعتبار عملية التفكّك الأسري فشلاً في الدور المترتب على أفراد الأسرة يستتبعه شعور بالذنب.
- مفهوم "ملكية" أفراد الأسرة.
- النظام الإجماعي البطريركي

لقد عدّ الإعلان العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة بعض **أشكال** العنف كما يلي:

٢٦. العنف البدني والجنسي والنفسي الذي يحدث **في إطار الأسرة** بما في ذلك الضرب والتعدي الجنسي على أطفال الأسرة الإناث ، والعنف المتصل بالمهر، واغتصاب الزوجة، وختان الإناث وغيره من الممارسات التقليدية المؤذية للمرأة، والعنف غير الزوجي والعنف المرتبط بالاستغلال؛

٢٧. العنف البدني والجنسي والنفسي الذي يحدث **في إطار المجتمع العام** بما في ذلك الاغتصاب والتعدي الجنسي والمضايقة الجنسية والتخويف في مكان العمل وفي المؤسسات التعليمية وأي مكان آخر ، والاتجار بالنساء وإجبارهن على البغاء؛

٢٨. العنف البدني والجنسي والنفسي الذي **ترتكبه الدولة** او تتغاضى عنه، اينما وقع.

# أنواع العنف الأسري/الزوجي ضد المرأة

لفظي

جسدي

نفسي

إقتصادي

جنسي

# هذا العنف قد يطل الأنثى في مراحل حياتها كافةً

العنف

قبل الولادة



الشيخوخة

الطفولة

المراهقة وعمر  
النضوج

# مدخل إلى الإطار المفاهيمي المتعلق بإشكالية العنف ضد المرأة (2)

# دور التنشئة الإجتماعية والتربية في حسم الأدوار النمطية لكل من الفتيان والفتيات :

القيم والسلوكيات المرتبطة بالتطبيع الإجتماعي للفتيان...

- القسوة: قمع تعبير الفتيان عن مشاعرهم الذاتية.
- العدوانية: في اختيار النشاطات الرياضية أو الألعاب وخلال المشاجرة مع الأصدقاء.
- السلطة: تحميل الفتيان مسؤوليات وإسناد إليهم مختلف المهام.
- القيمة الذاتية: منح أولوية للحاجات الذاتية والتسامح أمام التمحور حول الذات.

# دور التنشئة الإجتماعية والتربية في حسم الأدوار النمطية لكل من الفتيان والفتيات (تابع) :

القيم والسلوكيات المرتبطة بالتطبيع الإجتماعي للفتيات...

- اللين: السماح للفتيات التعبير عن مشاعرهن الذاتية.
- الخنوع: في اختيار النشاطات الرياضية أو الألعاب أو خلال التّشاجر مع الأصدقاء.
- الطاعة: تنفيذ المسؤوليات والمهام المسندة إليهن.
- العطاء الذاتي: منح أولوية لإحتياجات الآخرين ومنع عملية التمحور حول الذات Egocentrisme.



# الأسباب التي قد تدفع بالمرأة الزوجة إلى البقاء أسيرة علاقة عنيفة:

- الخجل
- الخوف
- العزلة الإجتماعية
- التبعية النفسية / الإقتصادية
- الولاء للمعتدي
- الأمل
- أسباب دينية وثقافية
- الشعور بالذنب

# أسباب العنف الجندي

القيم الإجتماعية والثقافية السائدة

الأنظمة الإقتصادية والقانونية والسياسية والقضائية والأمنية  
والضابطة العدلية والإعلام والترفيه...

المؤسسات المجتمعية:

المؤسسات، الجمعيات، العمل

المحيط المباشر

الأهل، الأصدقاء، الأقارب، الأنداد

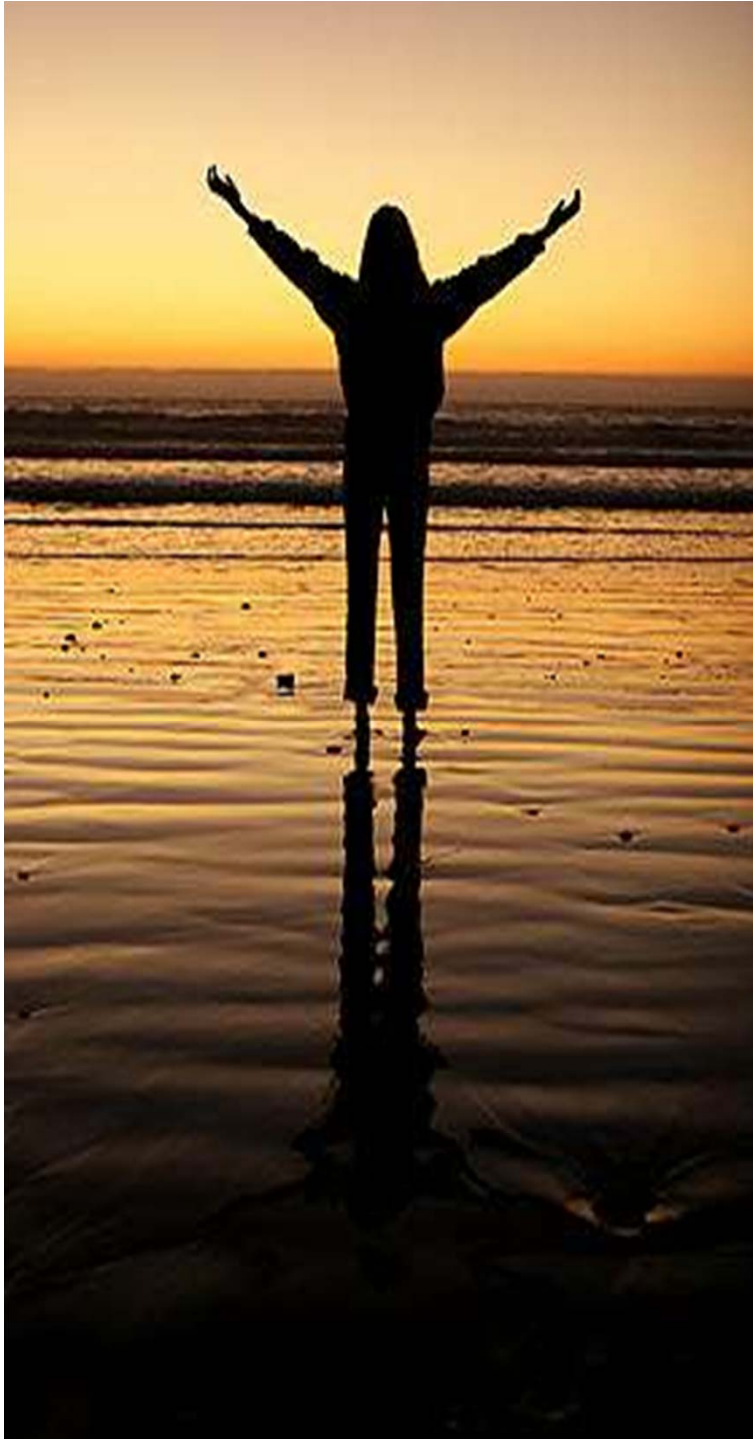
الأسرة

الفرد

## أبرز المعتقدات الخاطئة المتحورة حول إشكالية العنف الزوجي :

- إنّ المعنّفون هم حتماً مرضى نفسيّون وعقليّون.
- تقع حوادث العنف فقط في المجتمعات الفقيرة، ولدى الأسر غير المتعلّمة.
- العنف هو نتيجة فقدان السيّطرة على الأعصاب
- المرأة غالباً تستفزّ الرجل ليقوم بضربها.
- المرأة التي تتعرض للضرب مازوشية
- إنّ الأطفال الذين يشهدون حوادث العنف الزوجي يصبحون بأنفسهم في الكبر معنّفين.
- العنف الزوجي مشكلة خاصة تخص الزوجين فقط
- الكحول يسبّب العنف.
- الرجل لا يعتدي على زوجته الحامل.
- إنّ استخدام العنف مع رجل عنيف يوقفه عند حدّه.

ماذا يمكن للضحية أن تفعل؟



شكراً لمشاركتكم  
الفعالة!!!



## منظمة كفى عنف وإستغلال

43 شارع بدارو، بناية بيضون، ط 1  
ص.ب. 116-5042 بيروت، لبنان  
تلفاكس: 392221/01 - 392220/01  
خط الأمان: 019 018/03